

إميلي نصرالله وهبت وثائقها للمكتبة الشرقية في «اليسوعية»



أعلنت رئاسة جامعة القديس يوسف في بيروت عن توقيع عقد هبة مع الأديبة والروائية إميلي نصرالله، تمنح بموجبه حقوق ما يزيد على السبع عشرة وثيقة من أعمالها إلى المكتبة الشرقية التابعة للجامعة. تتضمن الوثائق مقالاتها في الصحافة على مدى خمسة عشر عاما وأبحاث ودراسات قامت بها الأدبية ولم تنشر، بالإضافة إلى كل ما كتب عنها من مقالات ودراسات.

بجميل ما قدمته الجامعة إلى الأدب اللبناني من خلال كلياتها ومعاهدها، ومن خلال تشجيع الطلاب وحثهم على دراسة الأدباء اللبنانيين والتعمق في سيرهم ونتائجهم». إشارة إلى أن الأديبة نصرالله من أبرز الروائيات الرائدات، بدأت حياتها المهنية صحافية ثم غلب عليه الطابع الأدبي فتحوّلت إلى كتابة الرواية والقصة وقصص الفتيان والأطفال والسير. اهتمت بشكل ملحوظ بموضوع الهجرة اللبنانية، وكانت احتفلت في العام ٢٠١٢ باليوبيل الذهبي لروايتها الشهيرة «طيور أيلول»، وصدرت عنها وعن أدبها دراسات وأبحاث متنوعة بغير لغة في لبنان والخارج، كما أصدرت الأونيسكو طبعة خاصة من الرواية بأسلوب البرايل منذ فترة قصيرة.

واعتبر رئيس الجامعة سليم دكاش هذه المناسبة «عزيزة جدا على قلب الجامعة نظرا إلى مكانة نصرالله في المشهد الثقافي اللبناني والعربي على حد سواء، خصوصا أنها حملت القرية اللبنانية في كتاباتها وأوصلتها إلى العالم من خلال رواياتها التي ترجمت إلى لغات عدة كالألمانية والفرنسية والإنكليزية والتايلندية والإسبانية وغيرها»، متابعا «سنخصص جناحا لنصرالله في المكتبة الشرقية، هذا الصرح الثقافي العريق الذي بناه الآباء اليسوعيون منذ ١٤٠ سنة، ودأبوا على تغذيته وحماية كنوزه برغم الحروب والكوارث حافظين لنا تراثا أدبيا ولغويا عربيا نادرا». من جهتها، اعتبرت نصرالله أن «المخطوطات باتت الآن في أيدي أمينة وأنها تهدف من وراء هذا المسعى إلى الاعتراف